كلمة وفد دولة الكويت

أمام

الدورة الثامنة لجمعية الدول الأطراف

في المحكمة الجنائية الدولية

18-26 نوفمبر 2009

لاهاي

مجمع الوزارات — ص.ب : ٦ الصفاة — الرمز البريدي ١٣٠٠١ الكويت — تلفون : ٢٤٦٥٦٠٠ — فاكس : ٢٤٦٣٩٢٥
Ministries Complex — P. O. Box 6 Safat — Postal Code 13001 Kuwait — Tel. : 2465600 — Fax : 2463925

شأنها أن تولد لدى البعض.. إنطباعاً عاماً بأن هناك ثمة إنتقائية أو إزدواجية في المعايير والتدابير التي تباشرها أو تنتهجها المحكمة في سياق إختصاصها الجنائي الدولي.

السيد الرئيس

إن دولة الكويت تتابع بإهتمام بالغ.. ذلك الجهد المبذول من قبل فريق العمل المعني بجريمة العدوان.. بغية الوصول إلى إقرار توافق دولي حول تعريف مناسب لجريمة العدوان، لكونها إحدى الجرائم التي تخضع في تجريمها والعقاب عليها.. لإختصاص المحكمة الجنائية الدولية.

وفي هذا الإطار، تجدر الإشارة إلى أنه بات من الضروري.. التعجيل نحو إرساء تعريف دولي واضح ومحدد لجريمة العدوان.. واضعين بالاعتبار ماتضمنه قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 3314 من قواعد وعناصر مهمة، حتي يتسنى – تباعاً – إستبيان الصيغة النهائية المناسبة للأركان التي يمكن أن تتأسس عليها.. جريمة العدوان.

ولايفوتني في هذا المقام.. أن أنوه إلى وجوب إمتداد نطاق جريمة العدوان، ليشمل تلك الجرائم التي ترتكبها دولة ما ضد أي من الكيانات الدولية الأخرى المعترف بها دوليا بخلاف الدول، كما أنه من الأهمية بمكان.. أن يشمل سلطان المحكمة.. جميع أعمال العدوان دون شرطٍ أو إستثناءٍ أو قيد، طالما مثّلت هذه الأعمال.. إنتهاكاً لميثاق الأمم المتحدة بشكل عام وقواعد القانون الدولي الانساني بشكل خاص.

وفي هذا الخصوص يجب – التأكيد على حق المدعي العام للمحكمة.. في ممارسة سلطاته من خلال إمكانية إجراء التحقيق التلقائي.. خاصة مايتعلق منه بجريمة العدوان، دون تعليق هذه الممارسة على إجراء من شأنه الالتفاف على اختصاص المحكمة ودورها في إرساء العدالة في المجتمع الدولي

مجمع الوزارات ــ ص.ب : ٦ الصفاة ــ الرمز البريدي ١٣٠٠١ الكويت ــ تلفون : ٢٤٦٥٦٠٠ ــ فاكس : ٢٤٦٣٩٢٥
Ministries Complex — P. O. Box 6 Safat — Postal Code 13001 Kuwait — Tel. : 2465600 — Fax : 2463925

وفي هذا السياق.. تؤيد دولة الكويت، على أهمية التحضير الجيد لمؤتمر المراجعة الخاصة بنظام روما الأساسي المقرر إنعقاده في اوغندا العام 2010، بمايضمن إجراء التعديلات الواجبة عليه، والتي من أبرزها.. الأحكام ذات الصلة بجريمة العدوان.

وختاماً.. أجدد شكر وتقدير دولة الكويت، لجمعية الدول الأطراف وأمانتها العامة، على جهودهم الدؤوبة في ضمان وتعزيز الإحترام العام للقانون الدولي الإنساني، وحقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وخلق مجتمع دولي تسوده العدالة وسيادة القانون، تحقيقا لمقاصد وأهداف ميثاق الأمم المتحدة.

مجمع الوزارات ـ ص.ب : ٦ الصفاة ـ الرمز البريدي ١٣٠٠١ الكويت ـ تلفون : ٢٤٦٥٦٠٠ ـ فاكس : ٢٤٦٣٩٢٥
Ministries Complex — P. O. Box 6 Safat — Postal Code 13001 Kuwait — Tel. : 2465600 — Fax : 2463925